قضايا سياسية

اسم المقال: التداعيات السياسية والاقتصادية لعملية طوفان الاقصى
اسم الكاتب: م.م. خبيب منذر عباس، م.م. علي رزاق شحيت
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7646
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 15:38 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

التداعيات السياسية والاقتصادية لعملية طوفان الاقصى▽

The political and economic repercussions of the Al-Aqsa Flood operation

م. م. خبيب منذر عباس *
Khobaib modher Abass

م. م. علي رزاق شحيت**
ALI RAZZAQ SHHIET

الملخص:

تندرج احداث طوفان الاقصى ضمن العمليات العسكرية المعقدة والهادفة والتي عن طريقها استطاعت المقاومة الفلسطينية ان تضرب بعمق الكيان الصهيوني الذي طالما كان يتغنى بسطوته وسيطرته على الاراضي المحتلة وتفضح كينونته وضعفه وهشاشته من الداخل وتزعزع بصورة مباشرة الثقة بين المواطن الاسرائيلي والسلطات هناك, وتعكس حجم التأثير الهائل الذي قد احدثته تلك العملية على الجانبين السياسي والاقتصادي التي لا يزال الكيان الصهيوني يعاني منها بعد مرور عدة اشهر على العملية وقد تستمر تبعاتها لسنوات طويلة تفرض على الكيان الصهيوني الغاصب ان يعيد النظر بسياساته الهمجية التي اتبعها لعقود طويلة.

الكلمات المفتاحية: القضية الفلسطينية – طوفان الاقصى – التطبيع – حماس

Abstract:

The events of the Al-Aqsa Tempest fall within the realm of complex and purposeful military operations, allowing the Palestinian resistance to strike deep into the Zionist entity. It exposed the entity's weaknesses and undermined the confidence of Israeli citizens in their authorities. The enormous impact of this operation on both the political and economic fronts continues to afflict the Zionist entity months after the event, with its repercussions potentially lingering for years. This necessitates a reevaluation of the aggressive policies it has long pursued.

Keywords: Palestinian issue – Al-Aqsa flood – normalization – Hamas

▽ تاريخ التقديم : 2024/6/26 تاريخ القبول: 2024/7/9 تاريخ النشر: 2024/9/30

* جامعة النهرين \ كلية العلوم السياسية khobaib.munther@nahrain.edu.iq
** جامعة النهرين \ كلية العلوم السياسية Ali.razzaq@nahrainuniv.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المقدمة

لقد شهد العالم العديد من الحروب والصراعات التي تعددت اسبابها، فبعضها نشبت بسبب الاختلاف الديني والايديولوجي، والبعض الاخر كان بسبب موقع الدول المهم جغرافيا، او من اجل الاستعمار ونهب الثروات، اضافة الى اهداف اخرى تسعى الدول المستعمرة لتحقيقها وتركيع الدول سياسيا واقتصاديا على المدى القريب والبعيد. وبالنظر الى الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي الذي يعتبر صراعا فريدا من نوعه، يختلف عن جميع انواع الصراعات والاستعمارات عبر التاريخ، اذ انه صراعا شاملا، متشابكا، وممتزجا بين الدين، والتاريخ، والحاضر، والمستقبل، صراعا صفريا، يقاتل فيه الطرفان للبقاء بكل الطرق والوسائل المتاحة، ومادة هذا الصراع الاساسية هي القوة العسكرية، والميدان لمن يملك السلاح، والتكنولوجيا الرادعة على ارض المعركة. اذ لم يعرف الكيان الصهيوني طيلة فترة الصراع العربي – الاسرائيلي غير منطق القوة والسلاح فأقوم الطرق لتحقيق الاهداف من وجهة نظرهم قائمة على اساس التخويف والعنف والقوة[1] وهذا ما اكده قادتهم مرارا وتكرارا فعلى سبيل المثال يقول رئيس وزراء اسرائيل الاسبق بن غوريون " ان اسرائيل لا يمكن ان تبقى الا بقوة السلاح[2] " . أما الان فقد بدأ الاسرائيليون يحصدون ما زرعوه من منطق العنف والقوة، وما عملية طوفان الاقصى وما احدثته من اثار سياسة واقتصادية على اسرائيل الا دليل على ذلك. ففي السابع من اكتوبر من العام 2023م نفذت قوة فلسطينية مجاهدة اكبر عملية اختراق امني وعسكري للمجال الجوي والبري الاسرائيلي، وكان لسرية هذه العملية ودقتها واعتمادها عنصري المباغتة والمفاجئة ان جعلت من القوات الاسرائيلية تقف عاجزة امام التكتيك والتنظيم العاليين، وما اقدم عليه الاخير لاحقا من قتل وترويع للمدنيين في غزة الا دليل على فشل المحاولات المتوالية في ردم الفجوة التي خلقها مجاهدي المقاومة الفلسطينية ونشرهم الرعب في معظم الاوساط الاسرائيلية. وفيما يلي سنسلط الضوء على ابرز الاهداف والتداعيات السياسية والاقتصادية التي كانت خلف احداث السابع من اكتوبر.

اهمية البحث: تأتي اهمية البحث من اهمية القضية الفلسطينية ومركزيتها في كل ضمير حي، رافض للظلم والطغيان والاعتداء, فهي تمثل قضية الانسانية بصورة عامة، وقضية العرب والمسلمين الاولى التي لابد من حلحلتها وارجاع الحق الى اهله بكل الطرق والوسائل المتاحة.

---

1 –معدي الحسيني الحسيني , مذكرات حاييم وايزمان,ط1, دار الخلود للنشر والتوزيع, القاهرة,2015,ص35.

2–هاني فهاد الكعيبر, الفكر السياسي الصهيوني واثره على الصراع العربي الاسرائيلي في مرحلة السلام 1991–2013, رسالة ماجستير \ منشورة, جامعة الشرق الاوسط \ كلية العلوم السياسية, 2012–2013, ص64.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International |
Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

هدف البحث: يهدف البحث الى التركيز على القضية الفلسطينية، وما جرى من احداث في السابع من اكتوبر، وما تبعها من اثار سياسية واقتصادية، والتي كان لابد من دراستها وتحليلها لتاخذ صداها بين الاوساط الاكاديمية الدولية.

مشكلة البحث: لقد اثارت احداث السابع من اكتوبر من العام 2023 (طوفان الاقصى) تساؤلا مهما تؤثر تبعاته على مستقبل الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني برمته، وتدور فحواه حول كيفية استجابة وتفاعل النظام السياسي الاسرائيلي ومقدرته على تجاوز تبعات واثار عملية طوفان الاقصى على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

فرضية البحث: تنطلق فرضية البحث من ثنائية الامن والغذاء تلك الثنائية التي يعول الاسرائيليين عليها كثيرا من خلال فرض ظروف امنية واقتصادية صعبة على الشعب الفلسطيني ضمن محاولاتهم السابقة والمتكررة في اخضاع الشعب والمقاومة الفلسطينية، الا ان الامر الآن مختلف تماما عما كان سابقا، فقد امتلكت المقاومة الفلسطينية اليوم زمام المبادرة وهذا ما وضع الجانب الاسرائيلي امام تداعيات سياسية واقتصادية كبيرة سنوضحها في ثنايا البحث.

الاطار المنهجي للبحث: في اطار البحث العلمي لابد للباحث من استخدام للمناهج العلمية الرصينة وقد استخدمنا جملة من المناهج العلمية كان من ابرزها المنهج التاريخي والمقارن في سرد الوقائع التاريخية، ومقارنة للأحداث ومعرفة تفاصيلها بدقة، والمنهج الوصفي في رصد ومتابعة الاحداث بطريقة كمية ونوعية، والمنهج التحليلي في تحليل للوقائع واستخلاص النتائج والتوصيات، والمنهج الاحصائي في عرض لأبرز الاحصاءات الرقمية المقارنة بين الاقتصاد قبل وبعد الازمة.

اولا: الجانب السياسي

في خضم حديثنا عن طوفان الاقصى لا بد لنا بالتأكيد ان ننطلق من الاهداف الرئيسية التي كانت خلف عملية الطوفان للوقوف على مجرياتها وتداعياتها للإحاطة بها والوقوف على خباياها. عليه سنركز هنا حول مسألتين مهمتين وهما الاهداف والتداعيات التي خلفتها تلك العملية.

1: اهداف طوفان الاقصى ودوافعها:

لكي لا نسهب في حديثنا حول تلك العملية سنعمد على سرد اهداف الطوفان ببعض النقاط الرئيسية وهي كآلاتي:

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

أ- اعادة القضية الفلسطينية الى الواجهة والتأكيد على ضرورة حلحلتها، وايقاف ولو مؤقت لقطار التطبيع الذي بدأت بعض الدول العربية والاسلامية تتهاوى امامه، ولملمة شتات الدول العربية لتوحيد اهدافها، والتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية التي لم تعد ذات اهمية للكثير من الدول، خصوصا في الآونة الاخيرة نتيجة للدور الذي لعبته اسرائيل في تشتيت مواقف الدول العربية تجاه القضية الام. وكان للحروب والصراعات العربية –العربية مصداق لحديثنا، فما التدخلات الاسرائيلية ببعيدة عن توتر العلاقات السعودية القطرية او السعودية الايرانية، ولم تكن الحرب التي شنتها دول التحالف السعودي على دولة اليمن العربية ببعيدة عن اللوبي الاسرائيلي خصوصا وان اسرائيل قد عملت جاهدة على تمزيق وحدة الصف العربي والاسلامي، لما لذلك من نصر للكيان الصهيوني وهذا هدف اسرائيل المركزي في مواجهة الخطر والقوة العربية.[1]

ب- الظلم، والقهر، والحرمان، كلها معاناة يعاني منها المواطن الفلسطيني يوميا نتيجة لطغيان السلطة الاسرائيلية واستبداداها بحقوق الافراد والجماعات الفلسطينية.[2] فلم يعد المواطن يميز بين حالة السلم والحرب فكلاهما سيان، اذ كان العام 2023 هو العام الاكثر دموية على الشعب الفلسطيني،[3] الامر الذي جعله رافضا لكل ممارسات الكيان الغاصب ومنظما نفسه في تكتلات جهادية ذات قدرات تنظيمية عالية المستوى للوقوف بوجه الاحتلال المجرم.[4]

ت- التخطيط مسبقا لتحرير الفلسطينيين الذين يعانون من كل انواع الظلم داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي، وتنفيذ عملية التحرير تلك تبعا لمنطق القوة الذي يؤمن به الكيان الصهيوني من خلال اسر عدد من الجنود والمواطنين الاسرائيليين، واخذهم كرهائن وعمل صفقات لتبادل للاسرى لاحقا، وهذا الخيار قد نجحت المقاومة الفلسطينية في تحقيقه على اتم وجه.[5]

ث- مهاجمة مقار عسكرية وامنية واستخبارية بطريقة منظمة للاستيلاء على المعلومات الموجودة فيها كأقتحام قاعدة نسرين العسكرية التي تحوي على مقار قيادة القوات الجنوبية، كذلك السيطرة على مقر

---

1 – د. معدي الحسيني, مصدر سبق ذكره, ص37.

2 – روجيه جارودى, محاكمة الصهيونية الاسرائيلية, ط3, دار الشروق, القاهرة, 2002م, ص53.

3 – Arab center for research& policy studies, Al Aqsa Flood Offensive: Israeli Strategic Failures in Gaza, Qatar, 12 October2023, p4.

4 – سعيد جميل تمراز, طرد الفلسطينيين في الفكر والممارسة الصهيونية (1882–1949), اطروحة دكتوراه منشورة, الجامعة الاسلامية \ غزة, 2013, ص45.

5 – محمد محفوظ جابر, الاسرى الفلسطينيون داخل السجون الصهيونية, ط1, الاردن, 2017م, ص6.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الوحدة 8200 الموجودة في القطاع الجنوبي خصوصا وان تلك الوحدة تحتوي على معلومات سرية للغاية تضم البرنامج النووي الايراني، فضلا عن الوثائق السرية والتجسسية على مصر، والاردن، وسوريا، وبعض الدول الاخرى، وبالفعل نجحت المقاومة الفلسطينية في السيطرة على تلك المعلومات والاستفادة منها.[1] وما ردت الفعل الدموية التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق المدنيين الا انعكاس واضح عن فشله في حفظ امنه وكيانه في السابع من اكتوبر.

2: تداعيات طوفان الاقصى

انقسمت التداعيات السياسية لطوفان الاقصى الى تداعيات داخلية واخرى خارجية وعلى النحو الآتي:

أ- التداعيات الداخلية

لقد كان لأحداث السابع من اكتوبر تداعيات كبيرة على الداخل الاسرائيلي قد تطيح بحكومة نتنياهو مستقبلا، فمن بين القضايا التي تنتظر نتنياهو بعد انتهاء المعارك بالاضافة الى قضايا الفساد الموجهة ضده وما سعى اليه مؤخرا من تحجيم للسلطة القضائية سيكون عليه الاجابة على سؤالين محوريين هما: تقديم السبب الرئيسي وراء الفشل الامني والعسكري الكبير الذي هدد الامن القومي الاسرائيلي والذي اسفر عن قتل وجرح واسر اعداد كبيرة من الاسرائيليين هذا من جهة، ومن جهة اخرى ينبغي عليه ان يوضح النتائج المترتبة على العمليات العسكرية الاسرائيلية، وما حققته تلك المعارك الى الآن من نتائج في مقابل حجم الخسائر الاسرائيلية على الصعيدين المادي والبشري. ولعل الفشل الاسرائيلي في الردع والمواجهة سيجعل السلطات الاسرائيلية امام مطرقة القضاء، الامر الذي قد ينجم عنه اقالة نتنياهو مستقبلا، وهذا ما اكده عضو الكنسيت ووزير الامن القومي الاسرائيلي ايتامار بن غفير عندما قال: بأن اي وقف لاطلاق النار في غزة في ظل الوضع القائم وحجم الخسائر الكبيرة في الجيش الاسرائيلي فأنه سيؤدي الى تفكيك حكومة نتنياهو،[2] عليه ستعمل السلطة الاسرائيلية جاهدة بكل الطرق والوسائل على تحقيق الهدف الذي اعلنته منذ اليوم الاول من الحرب وهو انهاء القدرة القتالية لحماس وملاحقتها في كل انحاء غزة، ويجري

1 – د. نجاة الديب, ثلاثة اسرار خطيرة عن طوفان الاقصى, مقال منشور في : جريدة الامة, 28\11\2023 متوفر على الرابط: https://alomah.net/%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A9./ تاريخ الزيارة 2\2\2024.

2 – 1673853. https:\\www.skynews Arabia.com \ middle– east\ تاريخ الزيارة 2\2\2024.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

تطبيق ذلك الهدف عن طريق التوغل البري للقوات الاسرائيلية داخل غزة،[1] اذ ان صانع القرار الاسرائيلي يؤمن بالقاعدة العسكرية التي تفترض لتحقيق النصر ينبغي اولا تحديد الهدف من العمليات العسكرية من ثم رسم الطريق الذي يتم من خلاله تحقيق ذلك الهدف، فأما الهدف الاسرائيلي فهو معلن كما اسلفنا، واما الطريقة التي يتم بها تحقيق ذلك الهدف فهي الى الآن مجهولة لدى صانع القرار نفسه، فنرى قوات الاحتلال تقصف المدن والمدنيين تارة، وتهدم المؤسسات والبنى التحتية تارة اخرى، وهذا يعكس حجم التيه الذي يعاني منه صانع القرار في تحقيق تلك الاهداف، وفي الحقيقة فان هذه هي السمة الغالبة ونقطة الضعف الاسرائيلي في مواجهة حركات المقاومة الرافضة للكيان الصهيوني والاحداث التاريخية مليئة بتلك الشواهد وما المعارك الدائرة بين حزب الله في لبنان وقوات الاحتلال الاسرائيلي في العام 2006 الا دليل على ذلك.[2] فالتفوق الاسرائيلي الكبير سواء بالتسليح والتجهيز او بالتقدم التكنولوجي والدعم الخارجي لم يكن له مؤثراته الكبيرة في مثل تلك الحروب "اذ ان الحرب عقيمة، وانه لا ضامن للنصر الكلي, ولا توازن للقوى بين الاطراف المتحاربة"[3]

ب- التداعيات الخارجية:

برزت التداعيات الخارجية لاحداث السابع من اكتوبر منذ اليوم الاول في المواقف الدولية، سواء للدول الداعمة للكيان الصهيوني كالولايات المتحدة الامريكية، ودول الاتحاد الاوربي، وبريطانيا، وغيرهم من الدول، وكذلك في مواقف الدول الداعمة للقضية الفلسطينية، ولحركات المقاومة الفلسطينية في كفاحها ضد الاستعمار وسعيها في تقرير المصير الامر الذي خلق قطبين دوليين متباينين في مواقفهما تجاه القضية الفلسطينية سعى كل منهما الى الدعم بكل ما يستطيع لتحقيق الغاية التي جند امكاناته لاجلها.[4] فعلى المستوى العربي فقد تباينت مواقف الدول العربية بين اطراف مؤيدة ومعارضة، واخرى وقفت على الحياد. وقد تجلت تلك المواقف في تأييد واستنكار بعض الدول بما قامت به حماس في السابع من اكتوبر

1 – عبد الحليم الجبيصي, المؤامرة الصهيونية , ط1, دار الكتب المصرية, القاهرة, 2010م, ص32.

2 – اسحاق رابين, مذكرات اسحاق رابين, ترجمة: دار الخليل, ط3, القسم الاول, دار الخليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية, عمان, 2015, ص_ص(234–235).

3 – شمعون بيريس, الشرق الاوسط الجديد, ترجمة: محمد حلمي عبد الحافظ, الاهلية للنشر والتوزيع, الاردن – عمان, 1994م, ص46.

4 – د. محمد عبد الفتاح المهدي, سيكولوجية الصهيونية, ط1, البيطاش سنتر للنشر والتوزيع, 2001م, ص131.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International |
Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

متناسين حجم الظلم الناجم عن عمليات الاعتداء والاعتقال التي تطال ابناء الشعب الفلسطيني يوميا، وبالتأكيد كان لهذا التباين في المواقف اسبابا كثيرة، من اهمها: هو التفاهمات الخارجية التي اقامتها بعض الدول العربية والاسلامية مع الكيان الصهيوني ابتداءا من اتفاقية كامب ديفيد، واتفاقية السلام الاردني، ومرورا بالاتفاقيات الابراهيمية فقد كان لتلك العلاقات اثرا كبيرا في رسم مستقبل القضية الفلسطينية، خصوصا بعدما ايقنت اسرائيل بصعوبة مواجهة الدول العربية مجتمعة وبعدم جدوى الصراع العسكري وان كان التفوق التقني العسكري يميل لصالحهم فقد احدث التطور العسكري والتكنولوجي للدول المعادية لاسرائيل خصوصا في المنظومات الصاروخية تحولات كبيرة في ستراتيجيات الردع يصعب صدها اذا ما نشبت حربا اقليمية. الامر الذي جعل العمق الاسرائيلي مكشوفا امام مثل هكذا ضربات، اذ اصبح لزاما على اسرائيل ان تتعامل مع ذلك بواقعية،[1] فدخلت ابتداءا في ما يعرف بالتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بينها وبين بعض الدول الاقليمية، معلنة اقامة علاقات تعاون مع الجانب الاسرائيلي، وكان في ذلك سببا في انقسام المواقف العربية تجاه القضية الفلسطينية، اذ قامت اسرائيل باستمالة السلطات لتقديم الولاء لها بالترغيب والترهيب، ولم تكتف بذلك، بل تغلغلت داخل الشعوب في مراحل مدروسة ابتدأت بضرب الاسس والقواعد الاسلامية المتينة، ثم عملت على تفكيك وتقسيم المجتمعات عن طريق التركيز على مواطن الضعف داخل المجتمعات فخلقت لها عدوا وهميا غير العدو الرئيسي ووجهت البوصلة نحوه مستغلة حالة الانقسام التي يعيشها المسلمون في بقاع العالم لبسط نفوذها على الشرق الاوسط تباعا بأقل التكاليف واسهل الطرق.[2]

لقد كان للتطبيع العربي – الاسرائيلي اثرا كبيرا في ممارسات الكيان الصهيوني الشعواء تجاه مواطنين غزة اليوم فالصمت العربي والعالمي ما هو الا جزء من ستراتيجية اسرائيلية قائمة على ركيزتين اساسيتين الاولى الردع العسكري المباشر عن طريق تنفيذ عمليات اغتيال لقادة الجماعات المسلحة خارج فلسطين بطريقة مباشرة او عن طريق ايلاء الولايات المتحدة الامريكية تلك المهمة، والثانية برزت في التكتلات الدولية الموالية لإسرائيل، لضمان على الاقل سكوت القانون الدولي ودول الاعضاء في مجلس

1 – عباس محمود العقاد, الصهيونية العالمية, ط1, مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة والنشر, القاهرة, 2012م, ص108. ينظر كذلك: د. عبد الوهاب المسيري, الصهيونة والعنف..., ط2, دار الشروق, القاهرة, 2002م, ص147. ينظر كذلك: شمعون بيريز, مصدر سبق ذكره, ص36.

2 – عبد الله التل, جذور البلاء, ط1, القسم الاول, دار الارشاد للطباعة والنشر, بيروت, 1971م, ص176.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International |
Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الامن عن الانتهاكات التي ترتكب بحق المدنيين، بالاضافة الى الضغط على الولايات المتحدة الامريكية في سبيل محاصرة او التلويح بالحصار الاقتصادي للدول والشعوب الرافضة للاعتداءات الاسرائيلية على غزة.[1]

ثانيا: الجانب الاقتصادي

لابد ان تكون هناك اثار اقتصادية نتيجة الصراعات والحروب على مستوى الاقتصاد المحلي للدول. ولعل اهم هذه الاثار التي تنطبق على الاقتصاد الاسرائيلي في الوقت الحالي هو الصعوبة في تأمين البضائع نتيجة انهيار النظام الامني، مما يؤدي الى ارتفاع كبير في كلفة النقل والشحن وصعوبة ضبطه، فلن يكون هناك ضمان لوصول البضائع دون تعرضها للضرر. كذلك انخفاض في قيمة العملة المحلية، وتراجع كبير في حجم العمالة الداخلية والوافدة، بالاضافة الى خروج المستثمرين من الاسواق وانخفاض شديد في كافة انواع الاستثمارات، اذ يبدأ رأس المال بالبحث عن ملاذ امن من الحروب والصراعات، كذلك انخفاض معدلات الانتاج الكلي بسبب توقف المشاريع الصناعية والتجارية الكبيرة منها والصغيرة، وبالتالي انخفاض قيمة الصادرات والارباح التجارية.

1: الاقتصاد الاسرائيلي قبل الأزمة

ان امتلاك الاقتصاد الاسرائيلي قاعدة صناعية كبيرة وخدمية، وقاعدة زراعية ، والتي تعتمد جميعها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، جعله ضمن الاقتصادات المتقدمة وذات بنية صلبة، اذا ما قورن باقتصادات المنطقة. حيث استطاع استعادة توازنه بعد جائحة كورونا، التي أفضت إلى أول انكماش اقتصادي يتعرض له الاقتصاد الإسرائيلي منذ انتفاضة الأقصى عام 2000. وبتدخل حكومي استطاع الاقتصاد الاسرائيلي تحقيق نمو اقتصادي بلغ نحو 8.6% و6.5 % على التوالي، عام (2021-2022)[2]،وهي معدلات مرتفعة عمومًا، مقارنةً بأي اقتصاد آخر خلال نفس الفترة.

---

1 – ا.د. احمد سعيد نوفل, واخرون, حركة المقاومة الاسلامية حماس دراسات في الفكر والتجربة, ط2, مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات, بيروت–لبنان, 2015,ص119. ينظر كذلك : مجموعة باحثين, ميثاق حركة المقاومة الاسلامية (حماس), مجلة الدراسات الفلسطينية, مجلد 4, عدد13, شتاء 1993, ص7.

2 – بعد 75 عامًا على قيامها: إسرائيل بين النجاح الاقتصادي والفروقات الاجتماعية الصارخة. FRANCE 24، 2023/5/3. شوهد في 2023/11/02، على الموقع: https://n9.cl/sk5t3

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

2: كيف تأثر الاقتصاد الاسرائيلي في هجوم 7 اكتوبر 2023؟

بعد عملية "طوفان الأقصى"، التي أطلقتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ومن ثم فصائل المقاومة الفلسطينية، ضد مواقع عسكرية ومستوطنات إسرائيلية في محيط قطاع غزة يوم 7 أكتوبر 2023، وما لحقها من عدوان إسرائيلي على هذا القطاع تركزت الانظار حول التداعيات السياسية والعسكرية والأمنية، بينما تتعاظم الاثار الاقتصادية لهذه الحرب بالنسبة إلى "إسرائيل". فعلى الرغم من القوة البنيوية للاقتصاد الاسرائيلي من جهة، والدعم الكبير الذي تلقته "إسرائيل" من العالم الغربي، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الأوروبيين من جهة أخرى، ألحقت المواجهة أضرارًا بالغة باقتصادها، والتي يمكن تقسيمها الى اثار اقتصادية مباشرة، وأخرى مستقبلية.

أ- الاثار الاقتصادية المباشرة

- القطاعات الرئيسية:

قررت وزارة طاقة "اسرائيل" إيقاف الإنتاج في أهم حقل للغاز الطبيعي البحري في "إسرائيل"، منصّة "تمار" الإسرائيلية (التي يبلغ إنتاجها نحو 10.2 مليارات متر مكعب[1]، وتوفر نحو 70% من حاجة "إسرائيل" لتوليد الكهرباء[2]، خوفاً من استهدافها، وهو مايكبد قطاع الطاقة والغاز خسائر، اذ تقدر بنحو 205 مليون دولار شهريا، وذلك من انخفاض انتاج الغاز، وارتفاع تكاليف انتاج الكهرباء عن طريق استخدام البدائل كالفحم والديزل، وكذلك فقدان الدخل من صادرات الغاز الى مصر، التي انخفضت حوالي 70%. الحقتها شركة "شيفرون" الأميركية، بتعليق أنشطتها في منصّة "تمار"[3] الإسرائيلية لاستخراج الغاز، وأوقفت ضخ الغاز عبر خط أنابيب شرق المتوسط تحت سطح البحر الذي يربط مدينة عسقلان في جنوب الأراضي المحتلة بالعريش في مصر. كما أغلق ميناء عسقلان ومنشأة النفط التابعة له في "إسرائيل" بشكلٍ كامل وافراغ ميناء حيفا من السفن الاجنبية، مما ادى الى انقطاع الواردات التي يستقبلها الاحتلال الإسرائيلي عبر الموانئ على سواحل فلسطين المحتلة. وتوالت الخسائر في القطاعات الرئيسية حيث شملت القطاع

1- رندة قواص, اغلاق حقل تمار: خسائر ضخمة للاقتصاد الاسرائيلي ، 2023/11/3. شوهد في 2023/11/15، على الموقع: https://alsifr.org/tamar-closure-impacts

2- العربي الجديد, ماذا يعني توقف انتاج حقل تمار للغاز لاسرائيل جراء "طوفان الاقصى"؟ ،2023/10/11. شوهد في 2023/11/15، على الموقع: https://www.alaraby.co.uk/economy/

3- بلومبرغ, شيفرون تغلق حقل غاز "تمار" الاسرائيلي بطلب من الحكومة، 2023/10/10. شوهد في 2023/10/20. على الموقع: https://www.bloomberg.com

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

التكنولوجي والمعلومات الذي تفتخر به "اسرائيل"، والذي يشكل أكثر من نصف قيمة الصادرات الإسرائيلية البالغة 165 مليار دولار. وأقدمت الشركات الكبرى على وقف أعمالها بسبب هروب بعض موظّفيها واستدعاء بعضهم الآخر لـ "جيش"، ما يعادل 10% من العاملين، وسط انخفاض قوتها العاملة من المديرين والتنفيذيين المؤهلين بنسبة 10%-15%[1]. اما قطاع السياحة وما يرتبط بها من خدمات، والتي تُعد رافدًا مهمًّا من روافد الاقتصاد الإسرائيلي وميزانيته العامة بناتج إجمالي يبلغ نحو 7.7 مليار دولار، فقد تعرضت لشلل كامل، حيث تجاوزت خسائر هذا القطاع ال 6 مليار دولار[2]. ولا يختلف الحال كثيرًا بالنسبة إلى قطاع النقل، والنقل الجوي على وجه الخصوص إذ علقت قرابة ال 42 شركة خطوط طيران عالمية(امريكية وكندية واوربية) رحلاتها إلى "إسرائيل"، وأصبح دور النقل الجوي المدني ينحصر في إجلاء الرعايا الأجانب والإسرائيليين الفارّين من الحرب. وعلى إثر ذلك، تراجع سعر سهم شركة طيران "إل عال" بنسبة 19 % منذ أن بدأت عملية طوفان الأقصى[3].

- تخفيض التصنيف الائتماني: أصدرت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، تقريرا وضعت فيه "إسرائيل" تحت المراجعة، ترقبا لاحتمالية خفض تصنيفها الائتماني بسبب تبعات الحرب القائمة. كما اتخذت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني خطوة مماثلة بوضع "إسرائيل" تحت المراقبة[4]، في حين أعلنت وكالة "ستاندرد آند بورز" أنها خفضت توقعاتها لتصنيف "إسرائيل" من مستقرة إلى سلبي[5].
- **البورصة**

تراجع مؤشربورصة "تل أبيب" بنسبة 15%، في حين تراجعت أسهم بعض الشركات فيه بأكثر من 35%، مقارنة مع إغلاق قبيل الحرب. و فقدت القيمة السوقية للبورصة ما قيمته 25 مليار دولار،

1- حنان صندوق, طوفان غزة يغرق اقتصاد اسرائيل.. واقتصاد العالم يتجهز لما بعد الحرب، 2023/10/28. شوهد في 2023/11/15. على الموقع: https://www.almayadeen.net/news/politics

2- Israel economy: Gaza war sends economy into the unknown. Steven Scheer and Ari Rabinovitch,24/10/2023. https://www.reuters.com/world/middle-east/existential-shock-war-sends-israeli-economy-into-unknown-2023-10-24/

3- قناة المملكة, 19% نسبة تراجع أسهم شركة طيران 'إل عال' الإسرائيلية منذ بداية الحرب على قطاع غزة"، 2023/10/17، شوهد في 2023/11/10على الموقع: https://n9.cl/5hwnx

4- الجزيرة نت, "موديز تؤجل إعلان تصنيف إسرائيل الائتماني لما بعد 6 أشهر"، 2023/10/15، شوهد في 2023/10/28، في: https://n9.cl/yr462

5- وكالة S&P تعدل نظرتها المستقبلية لإسرائيل إلى "سلبية"،2023/10/25. شوهد في 2023/11/20. على الموقع: https://www.skynewsarabia.com/business

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

قبل أن تقلص خسائرها مع ظهور مؤشرات أولية على الخسائر المتوقعة للحرب. كذلك تراجعت أسهم أكبر 5 بنوك مدرجة في بورصة تل أبيب بنسبة 20%، على إثر الحرب وهي: ، بنك هبوعليم، بنك لئومي ، بنك مزراحي تفاهوت، بنك ديسكاونت، بنك "إسرائيل" الدولي الأول. واتجه المستثمرون المحليون والأجانب لبيع أسهم لهم في الشركات الإسرائيلية المدرجة، وخاصة البنوك العاملة في السوق المحلية[1].

- الشيكل الإسرائيلي

تراجع سعر صرف الشيكل الإسرائيلي أمام الدولار إلى أدنى مستوى له منذ عام 2012 إلى 4.07 شيكل[2]. وتعهد بنك "إسرائيل" (البنك المركزي) ضخ ما يصل إلى 45 مليار دولار في محاولة لتحقيق استقرار في سعر صرف الشيكل. 30 مليار دولار من احتياطي (البنك المركزي) بالاضافة الى 15 مليار دولار سيتم تمولها عن طريق اتفاقيات المقايضة[3].

- الزراعة والغذاء

تأثر إنتاج مستوطنات غلاف غزة من المحاصيل الزراعية خلال فترة الحرب، بسبب وجود نسبة هامة من المحاصيل في هذه الأراضي. حيث ان 75% من الخضروات المستهلكة في "إسرائيل" تأتي من مستوطنات غلاف غزة، إضافة إلى 20% من الفاكهة، و6.5% من الحليب. وتُعرف المنطقة المحيطة بقطاع غزة باسم "رقعة الخضار الإسرائيلية"، وهي تحتوي على مزارع للاسماك و مزارع للماشية والدواجن[4].

- القوى العاملة

فيما يتعلق بموضوع القوى العاملة في "إسرائيل"، استدعى الجيش 350 ألف موظف من أجل الانضمام إلى الجيش، يمثلون ما نسبته 8% من إجمالي القوى العاملة في "إسرائيل". وتم تسريح نحو 46 ألف عامل إسرائيلي منذ السابع من أكتوبر. ويضاف إلى هذا العدد قرابة 140 ألف عامل فلسطيني كانوا

1- الجزيرة نت, خبراء: إسرائيل لا تدرك حجم الأزمة التي يواجهها اقتصادها، 2023/11/6. شوهد في 2023/11/15، على الموقع: https://www.aljazeera.net

2- Investing.com. https://sa.investing.com/currencies/usd-ils

3- الشرق الاوسط, «بنك إسرائيل» يلجأ للاحتياطي لأول مرة من أجل إنقاذ الشيقل وسط تكلفة باهظة للحرب على غزة، 2023/11/7. على الموقع https://aawsat.com/

4- صحيفة غلوبس, تصريح رئيس اتحاد المزارعين عميت يفراح، 2023/10/17. على الموقع: https://en.globes.co.il/en/

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

يعملون في "إسرائيل"، تعطلت أعمالهم بسبب الحرب القائمة. وهناك 760 ألف عامل إسرائيلي اخر، أو حوالي 18% من القوة العاملة، لا يعملون في الوقت الحالي، وذلك لثلاثة أسباب: خدمة العمال والموظفين الإسرائيليين الاحتياطية في الجيش، والعمال الذي يقطنون في مستوطنات غلاف غزة، وآخرين اضطروا للمكوث مع أطفالهم بالمنزل[1].

ب- الاثار الاقتصادية المستقبلية

تم تعديل النظرة المستقبلية من قبل وكالات التصنيف الائتماني العالمية إلى الاقتصاد الإسرائيلي من "مستقر" إلى "سلبي"، وقد توقعت وكالة "ستاندرد آند بورز غلوبال" انكماش الاقتصاد الإسرائيلي بنحو 0.05 في الربع الأخير من هذا العام. كما ان التكلفة المالية للعملية العسكرية التي تقوم بها "اسرائيل" ضد قطاع غزة، تقترب من 250 مليون دولار أميركي يوميا، ونحو 7.5 مليار دولار شهريا؛ أي نحو 1.5 % من ناتجها المحلي الإجمالي. وجائت تقديرات وزارة المالية الاسرائيلية ان الحرب ستكلف "اسرائيل" ماقيمته 51 مليار دولار امريكي وهو مايعادل 10% من الناتج المحلي الاجمالي لاسرائيل. والتي ستكون على شكل نفقات دفاع، وتعويضات للشركات، وخسائر على صعيد الايرادات بالاضافة الى تكاليف اعادة التأهيل. واستندت هذه التقديرات على احتمالية استمرار الحرب من 8-12 شهرا، مع العودة السريعة لنحو 350 الف اسرائيلي تم استدعائهم للجيش الى سوق العمل قريبا[2]. كما ان الطلب المحلي، بشقيه الاستثماري والاستهلاكي سيتاثر سلبا، بسبب خوف وتراجع ثقة المستهلكين والمستثمرين. اما بالنسبة للصادرات السلعية، فمن المتوقع ان تتراجع ويتفاقم العجز التجاري الاسرائيلي، فضلا عن الضغوط التنافسية الناجمة عن ارتفاع تكاليف التصدير،والشحن، والتأمين، والوقود. ومن المتوقع ان تؤدي حالة عدم اليقين الى تثبيط الاستثمار، وستؤثر في جاذبية الاقتصاد السرائيلي للعمالة الاجنبية، والحد من مستويات الاستهلاك، مايعني انه سيواجه سلسة من الارتفاعات في الاجور بسبب نقص المعروض من العمالة، لاسيما ان افضت الى هجرة عكسية الى خارج "اسرائيل". كما ان اندفاع السكان الى التمركز في وسط "اسرائيل" وترك المناطق الشمالية المتاخمة للحدود مع لبنان، والمستوطنات الجنوبية

1- سكاي نيوز, بعد شهر على الحرب.. كلفة اقتصادية باهظة في إسرائيل وفلسطين ،شوهد في 2023/11/7. https://www.snabusiness.com/article/

2- سكاي نيوز, كيف تضغط الحرب على الاقتصاد الإسرائيلي؟، شوهد في 2023/10/20. على الموقع: https://www.snabusiness.com/article/

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المتاخمة لقطاع غزة سيفاقم الازمة العقارية والسكانية وارتفاع تكاليفها. وستجد الحكومة نفسها مضطرة الى تقديم دعم واسع وحزم تحفيزية لاقناع الافراد والمستثمرين بالتوجه للاقامة والاستثمار في هذه المناطق، وهو ماسينجم عنه ضغوط طويلة الامد على ميزانيتها.

الخاتمة:

في ظل استمرار الصمت العالمي ازاء الانتهاكات التي يمارسها الكيان الصهيوني يوميا، فأن كلا من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، ستعمدان لتكثيف الضغط على الاطراف والدول الداعمة للمقاومة الفلسطينية داخل وخارج فلسطين، سواء كان ذلك بالضغط الاقتصادي، او بالاستهداف العسكري المباشر عن طريق تنفيذ ضربات عسكرية في العراق، وسوريا، ولبنان، واليمن وايران ايضا، ولا توجد على الاقل الى الآن بوادر لانفراج الازمة. فطبقا للثوابت العسكرية، والاستراتيجية القاضية بأن من يملك لحظة اعلان الحرب لا يملك القدرة على ايقافها، عليه، فان قرار وقف الحرب من عدمه مرهونا بالجانب الاسرائيلي اكثر مما هو لدى المقاومة الفلسطينية، وهذا الخيار متروك لمتغيرات سوح القتال الداخلية، والخارجية وهذا الخيار قد يحتاج الى المزيد من الوقت، خصوصا في ضل الفشل الواضح للعمليات العسكرية الاسرائيلية[1].

بالإضافة لذلك سيكون لعملية طوفان الأقصى اثار عميقة على الاقتصاد الإسرائيلي؛ ليس بسبب التكلفة المالية المباشرة المرتبطة بتمويل العمليات العسكرية فحسب، بل أيضًا، بسبب التأثيرات الممتدة والمتوالية التي ستجعل الاقتصاد الإسرائيلي يفقد توازنه فترةً من الوقت. وسيبقى وقع المفاجأة، والجرائم الوحشية التي اقترفتها إسرائيل في حق سكان قطاع غزة ردًّا عليها، من بين الهواجس الحاضرة في أذهان الإسرائيليين والمستثمرين والزائرين، وهو ما يعني أن الأزمة الاقتصادية ستكون أطول، وستكون أعمق أثرًا من أي وقت مضى.

التوصيات:

1. الالتزام بالسياقات القانونية الدولية في التعامل مع الازمة، عن طريق رفع شكاوى قضائية في المحاكم الدولية المختصة، ضد الجرائم والمجازر الانسانية التي ارتكبها ولا زال يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني يوميا.

1 - Haaretz, Israel at war, 2024,1,28.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

2. قطع العلاقات الدبلوماسية وتقديم مذكرات احتجاج لممثلي سفارات الدول الداعمة للكيان الصهيوني.

3. اعلان المقاطعة الاقتصادية والبدء الفوري بتطبيقها على ارض الواقع، لردع ومواجهة الكيان الصهيوني وتطويع ارادته، لحين انهاء حربه ضد الشعب الفلسطيني.

4. على الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، و منظمة التعاون الاسلامي، ايقاف تصدير النفط الى الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الغربيين، الداعمين للكيان الصهيوني، في حربه ضد الشعب الفلسطيني.

5. التأكيد على رفض الكيان الصهيوني جملة وتفصلا، والسعي للاتفاق مع الدول العربية و الاسلامية، للخروج بقرارات موحدة تعبيرا عن الرفض العربي والاسلامي لهذه الحرب الشاملة التي يشنها الكيان الصهيوني.

6. ايقاف استيراد الغاز الاسرائيلي من قبل مصر والاردن، والغاء التبادل التجاري بين الدول العربية المطبعة و"اسرائيل".

7. تحرير الاقتصاد الفلسطيني من التبعية الاقتصادية لاسرائيل، ومنع "اسرائيل"من التحكم في المنح الخارجية والمساعدات وغيرها من المفاصل الرئيسية والقطاعات الاقتصادية، عن طريق الغاء اتفاقية اوسلو وبروتوكول باريس الاقتصادي.

8. تقديم المساعدات الانسانية والصحية والخدمية وكل ما يحتاجه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر.

References:

1- maeidi alhusaynii alhusayniu , mudhakirat hayim wayizman,ta1, dar alkhulud lilnashr waltawzie, alqahirati,2015..

2- hani fahad alkueaybar, alfikr alsiyasiu alsahyuniu wathrah ealaa alsirae alearabii alasrayiylii fi marhalat alsalam 1991-2013, risalat majistir \ manshurat, jamieat alsharq alawsat \ kuliyat aleulum alsiyasiati, 2012-2013.

3-rujih jarudaa, muhakamat alsihyuniat alasarayiyliati, ta3, dar alshuruqi, alqahirati, 2002m.

4- Arab center for research& policy studies, Al Aqsa Flood Offensive: Israeli Strategic Failures in Gaza, Qatar, 12 October2023.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

5- saeid jamil timrazi, tarad alfilastiniiyn fi alfikr walmumarasat alsihyunia (1882-1949), atruhatan dukturah manshurata, aljamieat alaslamiat \ ghazata, 2013.

6-muhamad mahfuz jabir, alasraa alfilastiniuwn dakhil alsujun alsahyuniati, ta1, alardin, 2017

7-dr. najaat aldiyb, thalathat asirar khatirat ean tufan alaiqsaa, maqal manshur fi : jaridat alamati, 28\11\2023 mutawafir ealaa alraabiti: https://alomah.net/%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A9.(2024\2\2)

-https:\\www.skynews Arabia.com \ middle- east\ 1673853 8

(2024\2\2).

9-eabd alhalim aljubaysi, almuaamarat alsuhyuniat , ta1, dar alkutub almisriati, alqahirati, 2010.

10-ashaq rabin, mudhakirat ashaq rabin, tarjamatu: dar alkhalil, ta3, alqism alawla, dar alkhalil lilnashr waldirasat walabhath alfilastiniati, eaman, 2015.

11-shimeun biris, alsharq alawsat aljadidi, tarjamata: muhamad hilmi eabd alhafizi, alahiliat lilnashr waltawzie, alardin - eaman, 1994..

12-dr. muhamad eabd alfataah almahdi, saykulujiat alsuhyawniati, ta1, albitash sintar lilnashr waltawzie, 2001m.

13-eabaas mahmud aleaqadi, alsuhyawniat alealamiatu, ta1, muasasat hindawiun liltaelim walthaqafat walnashri, alqahirati, 2012.

14-dr. eabd alwahaab almasiri, alsuhyuaynat waleunfu..., ta2, dar alshuruqi, alqahirati, 2002.

15-eabd allah altali, judhur albala'i, ta1, alqism alawla, dar alarshad liltibaeat walnushri, bayrut, 1971..

16-dr. aihmad saeid nufila, wakharuna, harakat almuqawamat alaslamiat hamas dirasat fi alfikr waltajribati, ta2, markaz alzaytunat lildirasat walaistisharat, birut-lubnan, 2015.

17-majmueat bahithina, mithaq harakat almuqawamat alaslamia (hamas), majalat aldirasat alfilastiniati, mujalad 4, eadadi13, shita' 1993.

18 .-Haaretz, Israel at war, 2024,1,2818

19- baed 75 eaman ealaa qiamaha: 'iisrayiyl bayn alnajah aliaiqtisadii walfuruqat aliaijtimaeiat alsaarikhata. FRANCE 24, 3/5/2023. ,shuhid fi 02/11/2023, ealaa almawqae: https://n9.cl/sk5t3

20- randat qawasi, aghlaq haql tamaru: khasayir dakhmatan liliaqtisad alasrayiylii , 3/11/2023. shuhid fi 15/11/2023, ealaa almawqae: https://alsifr.org/tamar-closure-impacts.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

21- alearabiu aljadidi, madha yaeni alhusul ealaa bahth bahthiin lilghaz liasarayiyl "tufan aliaqsaa"? ,11/10/2023. shuhid fi 15/11/2023, ealaa almawqae:https://www.alaraby.co.uk/economy /

- 22- blumbirji, shifrun tughliq bahth ghaz "tamar" liltahakum bialhukumati, 10/10/2023. shahid fi 20/10/2023. ealaa almawqae:https://www.bloomberg.com

23- sunduq hanan, tufan ghazat yaghraq aqtisad asarayiyli. waiqtisad alealam yatajahaz lima baed alharba, 28/10/2023. shahid fi 15/11/2023. ealaa almawqae:https://www.almayadeen.net/news/politics

24- Israel economy: Gaza war sends economy into the unknown. Steven Scheer and Ari Rabinovitch,24/10/2023. 25https://www.reuters.com/world/middle-east/existential-shock-warsends-israeli-economy-into-unknown-2023-10-24 /

26- qanaat almamlakati, 19% nisbat ainhidar sharikat tayaran "'il eal aleali" al'iisrayiyliat mundh bidayat alharb ealaa qitae ghazati", 17/10/2023, shuhidat fi 11/10/2023ealaa almawqae:https://n9.cl/5hwnx

27- aljazirat nt, "mudiz tijal 'iielan tasnif 'iisrayiyliin aytimaniin lima baed 6 'ashhur", 15/10/2023, shuhid fi 28/10/2023, fi:https://n9.cl/yr462

28- wikalat S&P tueadil tawaqueatiha almustaqbaliat li'iisrayiyl 'iilaa "salbiati",25/10/2023. shahid fi 20/11/2023. ealaa almawqae:https://www.skynewsarabia.com/business

29- aljazirat nat, khubara'i: mudtaruwn 'iilaa eadam tahdid hajm albataariat aladhi sayuajihuha aqtsadyan, 11/06/2023. shuhid fi 15/11/2023, ealaa almawqae:https://www.aljazeera.net

-Investing.com. https://sa.investing.com/currencies/usd-ils30

31- fi alsharq al'awsata, <<bink 'iisrayiyl>> yalja liliahtiatii li'awal marat min 'ajl taqlis shayqul wast taklifat lilharb ealaa ghazata, 11/7/2023. ealaa almawqie https://aawsat.com /

32- sahifat ghulubis, rayiys muzariei almuzariein eamit yurahi, 17/10/2023. ealaa almawqae:https://en.globes.co.il/en /

33- skay niuzi, baed shahr ealaa alharba.. kulfat dhakiat alaishtirak fi 'iisrayiyl wafilastin ,shahid fi .2023/11/7 https://www.snabusiness.com/article34 /

35- skay niuz, kayf tadghat alharb ealaa alrajul aleaskarii?, shuhid fi 20/10/2023. ealaa almawqae:https://www.snabusiness.com/article/

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/